

(الهدف ، العائق - التطبيق التربوي للإبستمولوجيا الباشلارية-)

د/ محمد بوفاتح، جامعة الاغواط

أ/ فطوم حوه جامعة الجلفة

ملخص:

إن الافتراضات المختلفة للإبستمولوجيا تبقى واحدة من العلوم التي أثبتت فاعليتها في مجال الديدكتيك، من حيث استمداد المفاهيم منها وتفعيلها، ذلك أن العاملين في مجال الديدكتيك لا يمكنهم الاستغناء عن الوسائل المساعدة على إنجاح العملية التعليمية، بغض النظر عن خلفيتها وأصولها. وقد حجزت الإبستمولوجيا الباشلارية لها مكانا ضمن المجال التربوي لما لها من دور في تغيير النظرة التقليدية السلبية للخطأ وجعله وسيلة كغيرها من وسائل التعلم والتعليم.

كلمات مفتاحية: الهدف ، العائق ، التطبيق التربوي للإبستمولوجيا، باشلار

Abstract:

The different assumptions of epistemology remain one of the sciences that have proven their effectiveness in the field of dentectics, in terms of deriving the concepts from them and activating them, because the workers in the field of dentistry can not dispense with the means to help the success of the educational process, regardless of background and origins. Bachelard's epistemology has taken a place in the field of education because of its role in changing the traditional negative view of the error and make it a means like other means of learning and education.

Keywords: Objective, Obstacle, Educational Application Epistemology, Bachelard

1- الإشكالية:

إنَّ التطورات المستمرة للعلم، جعلت كثيرا من المجالات الملازمة والمتاخمة له تنشط وتتطور هي الأخرى؛ لتساهم في الوصول به إلى الأهداف المنشودة و من بين هذه المجالات نجد الإبستمولوجيا، وهي تختلف عن نظرية المعرفة من حيث نظرية المعرفة تهتم بتحليل طبيعة المعرفة وارتباطها بالترميزات والمصطلحات مثل الحقيقة، الاعتقاد، والتعليل التبرير... وغيرها كما تدرس نظرية المعرفة أيضا وسائل إنتاج المعرفة، كما تهتم بالشكوك حول ادعاءات المعرفة المختلفة. بكلمات أخرى تحاول نظرية المعرفة أن تجيب عن الأسئلة: "ماهي المعرفة؟" "كيف يتم الحصول على المعرفة؟ أما الإبستمولوجيا تبحث في صورة خاصة من صور المعرفة وهي المعرفة العلمية حيث أن الإبستمولوجيا تقتصر على شكل وحيد من أشكال المعرفة، وهو المعرفة العلمية (مليكة جابر، 2012، ص 394).

فهي تهتم بنقد المعرفة العلمية من حيث مفاهيمها و مناهجها وتفسيرها للظواهر. شأنها شأن التعليمية و التي تمثل منحى معرفيا آخر ينتهي إلى العلوم التربوية، بهدف تفعيل الأداء البيداغوجي للمعلم والمتعلم؛ ويشترك المجالان في كون كل منهما يهدف إلى تطوير المعرفة العلمية واكتسابها حسب زاوية النظر لكل منهما مع وجود نقاط التقاء في ذلك؛ ففي إطار التعليمية ينشأ المثلث الديدكتيكي يشكل فيه المعلم والتلميذ والمعرفة أقطابه الثلاثة من حيث اضطلاع المعلم بمهمة نقل المعرفة كمرسل إلى

التلميذ كمتلق. وقد تعترض المعلم عدة عوائق أثناء أدائه لهذه المهمة، بعضها يتعلق بظروف أداءه لعمله أخرى تتعلق بطبيعة العلم الذي يدرسه، وهو ما يُعرف بالعوائق الإبيستمولوجية الناتجة عن تمثّلات (تصورات) المتعلم، تلك التي قد تكون خاطئة، وبالتالي فهي تشكل عوائق أمام اكتساب معرفة علمية جديدة.

وقد كانت البيداغوجيا التقليدية تعاقب المتعلمين عقاباً صارماً، محملة إياهم مسؤولية أخطائهم المرتكبة ومنه؛ فالخطأ هو فعل سلوكي سلبي، ينبغي تفاديه مهما كان، فقد كان النجاح مرتبطاً بمدى ابتعاد المتعلم عن الأخطاء التي تعيب العمل المنجز.

أما البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة، فترى أن الخطأ فعل إيجابي، وسلوك تربوي طبيعي، بل هو فعل مفيد، وأنه أساس التعلم، فمن الأخطاء يتعلم الإنسان؛ بل إن تاريخ العلم، عند الإبيستمولوجي غاستون باشلار G.Bachelard هو تاريخ الأخطاء بالمفهوم الإيجابي، لا بالمفهوم السلبي، بمعنى أن كل نظرية علمية تصحح النظرية السابقة وبهذا يتطور العلم بشكل بناء وهادف.

(جميل حمداوي، 2015، ص5)

ومن هنا، و نظراً للتقاطع الموجود بين الإبيستمولوجيا وتاريخ العلوم يمكن أن تسهم الإبيستمولوجيا من خلال المقاربة التاريخية في مساعدة المعلم على الكشف عن طبيعة التمثّلات والتصورات لدى المتلقي (المتعلم) كخلفية مهمة حول تشكل دلالات المفاهيم (مليكة جابر، 2012، ص 401).

وتهدف هذه الورقة إلى الكشف عن إسهامات الإبيستمولوجيا الباشلارية في المجال التربوي والتعرف على أحد هذه الإسهامات والمتمثل في الهدف - العائق.

2- أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجالين اللذين يحتويانها وأهمية تلاقحهما ألا وهما مجال الإبيستمولوجيا و التعليمية.

- كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها للهدف - العائق والذي يشكل خطوة أساسية نحو بناء تعلّيمات جديدة من شأنها إنجاح العملية التعليمية.

3- مفاهيم الدراسة:

1-3 تعريف الإبيستمولوجيا:

إنها تلك الأبحاث المعرفية، فلسفة العلوم، نظرية المعرفة، مناهج العلوم، منظوراً إليها من زاوية علمية معاصرة أي من خلال المرحلة الزاهنة لتطور الفكر العلمي والفلسفي كما أنها علم المعرفة التي تختص ببحث العلاقة بين " الذات والموضوع) رافد قاسم، 2013، ص 187).

2-3 العائق الإبيستمولوجي:

العائق الابستمولوجي هو كل مظاهر التّعطل والتّكوص والتّوقف التي تحدث في سير تاريخ العلم. وهذا العائق يوجد في صميم عملية المعرفة ذاتها.

(http://bachlariat.blogspot.com/2013/10/blog-post_7.html)

3-3 بيداغوجيا الخطأ:

يقصد ببيداغوجيا الأخطاء تلك المقاربة التربوية والبيداكتيكية التي تُعنى بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها. لكنها تنظر إلى الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم، وخطة إستراتيجية مهمة وفعالة وبنّاءة لاكتساب المعارف والموارد. (جميل حمداوي، 2015، ص 11)

4-3 الهدف – العائق:

وقد صاغه مارتينان سنة (1986) كنقطة التقاء جديدة بين حركة الأهداف من جهة والدراسات حول التصورات والعوائق من جهة ثانية. ولقد أعطى هذا المفهوم للتعليمية دفعا ونفسا جديدين وواعدين لتجاوز التناقض الموجود بين (مفهوم الهدف ومفهوم العائق) شريطة أن نراجع تحديد وظيفتهما لنضمن التفاعل بينهما وتبعاً لذلك تعلمنا حقيقيا (محمد الأمين عبد الرحمن، ب ت، ص 29).

أولاً: الإستمولوجيا الباشلارية

1- تعريف الإستمولوجيا :

* لغة: ظهر مصطلح "الإستمولوجيا بعد الفلسفة الكانطية في القرن التاسع عشر، وهي كلمة يونانية مركبة من لفظين "ابستيمي Epistème" ومعناها: علم "Science"

ولوقوس "Logos" بمعنى منطق -نقد -علم -دراسة - نظرية -مقالة... وعليه فكلمة "إستمولوجيا Epistemologie" من حيث الاشتقاق اللغوي نشير إلى مقالة في العلم (عثمان علي، 2008، ص 56).

* اصطلاحاً: تعتبر الإستمولوجيا من العلوم المعرفية الحديثة النشأة نسبياً، وهي تهتم بنقد المعرفة العلمية بهدف الكشف عن مبادئها وظروف نشأتها، و تفسيراتها للواقع، من حيث الاهتمام بالمفاهيم والآليات المنهجية والنتائج المتوصل إليها في مختلف العلوم (مليكة جابر، 2012، ص 394).

2- العوائق الإستمولوجيا:

يرى (جاستون باشلار) G.Bachelard أن الحقيقة، في المجال العلمي، تعترضها مجموعة من العوائق الإستمولوجية المعرفية كالظن، والخطأ، والوهم، والرأي لذا ينبغي التحرر من هذه الأخطاء والعوائق لبناء حقيقة علمية يقينية وصادقة. ومن ثم، فالحقيقة العلمية هي بمثابة خطأ تم تصحيحه علمياً.

(جميل حمداوي، 2015، ص 30)

وكل الحقائق العلمية، في وجودنا الكوني والمعرفي، هي عبارة عن أخطاء بالمفهوم الإيجابي للخطأ، لا بالمفهوم السلبي؛ إذ يأتي كل عالم ليصحح أخطاء سابقه من الوجهة العلمية نظرية وتطبيقاً، ومنه فالتاريخ العلمي في الحقيقة هو تصحيح للأخطاء، كما أن العلم يتطور ويتقدم بتصحيح النظريات والتجارب العلمية السابقة كما يقول أيضاً كارل بوبر (Karl Popper) ومن

ثم، فالحقيقة عند باشلار هي القائمة على الخطأ العلمي المصحح، حيث "يتم التوصل إلى الحقيقة العلمية عبر العودة إلى الأخطاء الماضية. وفي الواقع، فالمعرفة العلمية هي معرفة تتم دوماً ضد معرفة سابقة، وذلك بتقويض المعارف غير المصاغة صياغة جيدة، وبتخطي ما شكل عائقاً أمام عملية التعقل المعرفي. وهكذا، يشتغل باشلار على الحقيقة والخطأ ضمن حقل المعرفة العلمية أو ما يسمى بالإبستمولوجيا. ومن ثم، يثبت باشلار أن الحقائق العلمية مبنية (جميل حمداوي، 2015، ص31).

ثانياً: الأسس النظرية والإبستمولوجية للهدف - العائق وبيداغوجيا الخطأ

1- الأسس النظرية والإبستمولوجية للهدف - العائق:

يعتبر باشلار أن التمثيلات التي تترسخ في ذهن المتعلم على شكل أفكار مسبقة و التي تم اكتسابها من خلال التجارب المباشرة المرتبطة بالجال الثقافي والاجتماعي تكون حمولة معرفية على شكل مجموعة من العوائق الإبستمولوجية إلى خمسة عوائق أساسية و التي تسبب في ارتكاب الأخطاء أو إعادة ارتكابها من جديد مرة أخرى هي العوائق المرتبطة بالمعرفة العامة، العائق الجوهري، العائق الحسي، العائق اللغوي تمثل هذه العوائق موضوعاً أساسياً بالنسبة للمدرس وغالباً ما تكون هي السبب فيما يرتكبه المتعلم من أخطاء خلال مساره التعليمي، كما أن هذه العوائق قد تبقى كامنة رغم انتهاء مراحل الدراسة.

(فريق من الباحثين، 2006 ، ص- ص 61.60)

ويمكن الحديث عن مجموعة من الأسس والتصورات النظرية والمقاربات الإبستمولوجية التي كانت وراء إرساء بيداغوجيا الأخطاء ، مثل: المقاربة الفلسفية، والمقاربة المنطقية، والمقاربة السيكلوجية (علم النفس السلوكي، وعلم النفس المعرفي، وعلم النفس التكويني)... والمقاربة الإبستمولوجية، والمقاربة اللسانية (اللسانيات التطبيقية)، والمقاربة البنوية ، والمقاربة البيداغوجية،...

وفي هذا الصدد، يقول عبد الكريم غريب: "تستند بيداغوجيا الخطأ إلى مبادئ علم النفس التكويني ومباحث إبستمولوجيا باشلار، فهي تدرج تدخلات المدرس في سيرورة المحاولة والخطأ؛ حيث إن الخطأ لا يقصى، وإنما يعتبر فعلاً يترجم نقطة انطلاق المعرفة. فمن الأخطاء تنطلق عملية التعليم والتعلم. ويتجلى البعد الإبستمولوجي لهذا التصور في الاعتراف بحق المتعلم في العلم. ويتجلى البعد السيكلوجي لبيداغوجيا الأخطاء في اعتبارها ترجمة للتمثيلات التي تنظم بواسطتها الذات تجربتها التي تكون ذات علاقة بالنمو المعرفي للمتعلم. أما البعد البيداغوجي، فيتجلى في إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للخروج عن الموضوع، وارتكاب الخطأ. أي: حرية اكتشاف الحقيقة، مما يدعو المدرس إلى أن يعمل أكثر مما يحكم. أي: يعالج القلق الذي يكتنف المتعلم حين يسعى إلى التفكير ذاتياً، والتخلص من ذاتيته للبحث عن الحقيقة الموضوعية (جميل حمداوي، 2015، ص21).

ويبقى الهدف الأساسي هو أن يعمل المدرس جاهداً على هدم التمثيلات الخاطئة و تعويضها بمعرفة مواتية حسب مختلف مراحل النمو العقلي و وتيرة التعلم وذلك من خلال تهيئة وضعيات تربوية ملائمة لتحقيق هذا الهدف، وتشكل بيداغوجيا الخطأ الأسلوب البيداغوجي تنفيذاً أو تطبيقاً لهذا الإجراء على أرض الواقع. (فريق من الباحثين، 2006 ، ص 6)

2 - بيداغوجيا الخطأ:

لقد كانت البيداغوجيا التقليدية، وما تزال إلى يومنا هذا، تنظر إلى الخطأ نظرة سلبية، على أساس أن الخطأ، وفعل سيء، وسلوك مشين، إذ تحاسب المتعلم حسابا عسيرا في حين هناك موقف مناظر لهذا، فينظر إلى الخطأ نظرة إيجابية على أساس أن الخطأ ضرورة إنسانية طبيعية، ومن هذا الخطأ يتعلم الإنسان، ويبني مختلف معارفه الذاتية والموضوعية (جميل حمداوي، 2015، ص- ص 13. 14).

و يُعرِّفها عبد الكريم غريب بأنها "تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم، فهو إستراتيجية للتعليم، لأن الوضعيات الديدانكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء؛ وهو إستراتيجية للتعليم، لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة." (جميل حمداوي، 2015، ص 11).

ومن المعروف أن التقويم التشخيصي ضروري بداية كل حصة دراسية وكل دورة في بداية السنة الدراسية قصد الحصول على مجموعة من البيانات التي توضح مدى تحكم المتعلم في مكتسباته السابقة، وكذلك معرفة تصوراته و تمثلاته حول الظواهر المطروحة على التلاميذ (فريق من الباحثين، 2006، ص-ص 61: 62).

3- مبادئ بيداغوجيا الأخطاء:

- يستند الخطأ البيداغوجي والديدانكتيكي إلى مجموعة من الأسس والمبادئ، ويمكن إجمالها فيما يلي:
- * الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل: أي لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف والموارد إلا بارتكاب الخطأ البيداغوجي والديدانكتيكي، وتكرار المحاولات مرات عدة من أجل التعلم.
 - * الخطأ تجديد للمعرفة. بمعنى أن الخطأ ليس جهلا أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناساها المتعلم أو غفل عنها لسبب من الأسباب، وقد قال أفلاطون: المعرفة تذكر، والجهل نسيان. لذا، يدرك الخطأ بالمعرفة والتذكر والمحاولة.
 - * الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية: و يعني هذا أن من صفات الإنسان العادية والطبيعية والفطرية والجوهرية الخطأ والنسيان والجهل والغفلة، وسمي الإنسان إنسانا؛ لأنه سريع النسيان.
 - * الخطأ حق من حقوق المتعلم: ويعني هذا أن الخطأ ليس جريمة أو عيبا أو فعلا مشينا، بل هو حق من حقوق الطفل والمتعلم بصفة خاصة، ومن حقوق الإنسان بصفة عامة.
 - * الخطأ أداة التقويم: بمعنى أن التقويم ينصب على تصحيح الأخطاء، وقياس قدرات المتعلمين الكفائية، واختبار إنجازاتهم وأدائهم العملية داخل الفصل الدراسي.
 - * الخطأ تشخيص وتصحيح: بعد عملية تشخيص الأخطاء ووصفها، تأتي عملية تصحيح الأخطاء في ضوء شبكات التحقق والتصحيح والتقويم الذاتي.
 - * الخطأ بناء للتعلّمات: ويعني هذا أن المدرس يبني تعلّماته ويصححها انطلاقا من الأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم.
 - * الخطأ تدبير محكم: أي أن الأخطاء هي التي تدفع المدرس إلى اختيار آليات جديدة على مستوى التخطيط، والتدبير، والتقويم.
 - * الخطأ أساس الدعم: ويعني هذا أن المدرس لا يلتجئ إلى الدعم والتقوية والتثبيت إلا بوجود الخطأ الشائع والمتكرر.

* الخطأ متنوع المصادر: أي إن الأخطاء ذات مصادر متنوعة، إما عضوية، وإما سيكولوجية، وإما اجتماعية، وإما بيداغوجية، وإما ديداكتيكية، وإما لسانية، وإما إبستمولوجية... (جميل حمداوي، 2015، ص-ص 16.15).

ويمكننا أن نستوضح ذلك بعض التمثلات الخاطئة من خلال بعض الأمثلة كمايلي:

المثال 1:

طلب المعلم من التلاميذ الذين لم يسبق لهم أن تعرفوا على ظاهرتي الزلزال و البركان تقديم شروحاتهم حول الظاهرتين ، فكانت إجاباتهم على الشكل التالي:

- أن الجن هو الذي يحدث البراكين، و أن الأرض تختنق فتريد أن تنففس.

المثال 2:

يطلب المعلم من مجموعة من التلاميذ لم يسبق لهم معرفة كيفية تكاثر الكائنات المجهرية تقديم شروحاتهم حول الوظيفة البيولوجية لتكون إجاباتهم كمايلي:

أن أنثى الكائن المجهري تبيض و كل بيضة تعطي كائنا مجهريا جديدا.

أن ذكر الكائن المجهري و أنثاه يلتقيان (تزواج)، فتصبح الأنثى حاملا، بعد ذلك تضع جنينا ينمو ويكبر ويصبح كائنا مجهريا بالغا.

إذا تمعنا في هذه الإجابات، نستنتج أن الأجوبة ليست وليدة فراغ بل أنها تتأسس على المكتسبات السابقة خاصة تلك المتعلقة بالتوالد.

(فريق من الباحثين، 2006 ، ص- ص 63.62)

إذن المطلوب من المدرس في هذه الحالة هو أخذ هذه الأخطاء بعين الاعتبار و أن ينطلق منها ساعيا إلى هدمها و تعويضها بالمعرفة العلمية الجديدة، مما يؤدي حتما إلى حدوث قطيعة معرفية.

ثالثا: الهدف – العائق كنموذج للتطبيق التربوي للإبستمولوجيا الباشلارية

1 - الهدف العائق Objectif obstacle:

كما سبقت الإشارة فهذا المصطلح وضعه مارتينان Martinand.j.l و يرتبط بحقل ديداكتيك العلوم الفيزيائية والطبيعية ووظفه العديد من العلماء. وهو مصطلح مركب يتألف من لفظ هدف Objectif المستعار من إبستمولوجيا باشلار Bachelard والتوليف بين هذين اللفظين في إطار تعبير هدف – عائق يفقداهما معنيهما الأصليين مما يضيف على المصطلح دلالة جديدة: فهناك من جهة تراكم التأثير الدينامي للعائق بمعناه الإبستمولوجي ومن جهة ثانية يفقد لفظ "هدف" مقدارا من الشفافية التي يتصف بها وهو مستعمل داخل البيداغوجيا بالأهداف انطلاقا من تحليل قبلي للمادة الدراسية فقط، و تحديد العوائق الإبستمولوجية انطلاقا من نشاط الذات، يتم انتقاء الأهداف بناء على طبيعة العوائق كمرجع أساسي.

و يشير مصطلح هدف – عائق كذلك إلى الإستراتيجية التي يتبناها البيداغوجي و القائمة على أساس إمكانية رفع العوائق التي يكشف عنها لدى التلاميذ، و تفترض هذه الإستراتيجية أن يتم فرز العوائق بناء على أن بعضها منها قابل للتجاوز بينما لا يمكن تجاوز بعضها الآخر (بوداود حسين ، 2007 ، ص 76).

2- مراحل العمل باعتماد الهدف -العائق حسب (استلفي، 1989):

- 1- التعرف على العوائق التي تحول دون التعلم (من بينها التصورات).
 - 2 - تحديد التطور الفكري المقابل لتجاوزها
 - 3 - اختيار من بين العوائق المتعددة العائق الذي يبدو تجاوزه ممكنا خلال حصة درس وبحيث يحصل للمتعلم اثر اجتيازه تطور معرفي.
 - 4 -جعل هدف حصة الدرس : (تجاوز هذا العائق)
 - 5 - تحديد انتماء هذا الهدف إلى إحدى العائلات التي ضبطتها الصنفات الكلاسيكية علما بأن الهدف العائق غالبا ما ينتمي إلى إحداها (هدف منهجي / هدف موقفي / هدف مهاراتي / هدف معرفي / هدف ذو علاقة باكتساب اللغة).
 - 6- صياغة هذا الهدف صياغة إجرائية
 - 7 - بناء وضعية تعلّمية تعليمية تيسر عملية تجاوز العائق والتفكير مسبقا في الإجراءات العلاجية و التعديلية الملائمة في حالة تعرض المتعلمين إلى صعوبات.
- (محمد الأمين عبد الرحمن، ب ت، ص-ص31.32)

خلاصة

ويمكننا القول أن الإستمولوجيا تبقى بافتراضاتها المختلفة واحدة من العلوم التي أثبتت فاعليتها في مجال الديدكتيك، من حيث استمداد المفاهيم منها وتفعيلها، ذلك أن العاملين في مجال الديدكتيك لا يمكنهم الاستغناء عن الوسائل المساعدة على إنجاح العملية التعليمية، بغض النظر عن خلفيتها وأصولها. وقد حجزت الإستمولوجيا الباشلارية لها مكانا ضمن المجال التربوي لما لها من دور في تغيير النظرة التقليدية السلبية للخطأ و جعله وسيلة كغيرها من وسائل التعلم والتعليم.

قائمة المراجع:

- بوداود حسين ، (2007)، تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة في علوم التربية، جامعة الجزائر.
- جميل حمداوي، (2015)، بيداغوجيا الأخطاء ، ط1، مكتبة المثقف، الناظور- المغرب.
- رافد قاسم هاشم، (2013)، إستيمولوجية المعرفة لدى غاستون باشلار، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 3، العدد 1، ص-ص 183-227.
- عثمان علي، (2008) ، بنية المعرفة العلمية، عند غاستون باشلار، رسالة ماجستير غير منشورة في الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم الفلسفة، جامعة منتوري – قسنطينة.

- فرق من الباحثين، (2006)، المقاربات البيداغوجية الحديثة، مركز تكوين الأطر. الرباط.

- محمد الأمين عبد الرحمن، (ب ت)، مدخل إلى التعلُّمية، المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية، تونس.

- مليكة جابر، 2012، إسهام الابدستومولوجيا في تعليمية علم الاجتماع، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 8 جوان . ص-ص 390:405.

http://bachlariat.blogspot.com/2013/10/blog-post_7.html

مجلة
حقائق